mroftalp htehaB ni knil muideM

٩٢. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا رب العالمين. قال المصنف رحمه الله في باب الابتداء ببعث النار قال واخرج احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:00:00

قلت يا رسول الله هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة؟ قال اما عند ثلاث فلا اما عند الميزان سيثقل او يخف فلا. واما عند تطاير الكتب فاما ان يعطى بيمينه او يعطى بشماله فلا. وحين يخرج - 00:00:20

عنق من النار فينطوي عليهم ويتغيظ عليهم. ويقول ذلك العنق وكلت بثلاثة. وكلت بمن ادعى مع الله اخر ووكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب ووكلت بكل جبار عنيد. فتطوى عليهم وتطرحهم في غمرات - 00:00:40

قال واخرج ابو يعلى بسند رجاله ثقات عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيامة اقبلت النار يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها - 00:01:00

وهي تقول وعزتي ربي ليخلين بيني وبين ازواجي او لاغشين الناس عنقا واحدة. فيقولون ومن ازواجك فتقول كل مختال فخور. فتلتقطهم بلسانها وتقذفهم في جوفها. ويقضي الله بين العباد لو اخرج البزار واللفظ له ابو يعلى والطبراني في الاوسط عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من - 00:01:20

من النار يوم القيامة فيتكلم بلسان طلق ذلق له عينان يبصر بهما ولسان يتكلم به فيقول اني امرت بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبمن قتل نفسا بغير نفس. فتنطلق بهم - 00:01:50

قبل سائر الناس بخمسمائة عام قال واخرج عبد ابن حميد في تفسيره وابن جرير والحارث ابن ابي امامة في مسنده بسند حسن عن ابن عباس رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيامة مدة الارض مدت اديم وزيد في ساعتها كذا وكذا وجمع الخلق وجمع - 00:02:10

الخلق بصعيد واحد بجنهم وانسهم. فاذا كان ذلك اليوم قبضت هذه السماء الدنيا عن اهلها على وجه الارض جنهم بضعف فاذا انثروا على وجه الارض فزعوا اليهم فيقولون افيكم ربنا؟ فيفزعون من قولهم ويقول - 00:02:30

سبحان ربنا ليس فينا وهو ات ثم تقاض السماء الثانية ولاهل السماء الثانية وحدهم اكثر من من اهل في الارض الدنيا ولاهل السماء الثانية وحدهم اكثر من اهل السماء الدنيا ومن جميع اهل الارض بضعف جنهم وانسهم - 00:02:50

اذا انثروا على وجه الارض فزع اليهم اهل الارض فيقولون افيكم ربنا؟ فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو ات ثم تقاض السماء سماء سماء كلما انقظت سماء عن اهلها كانت اكثر من اهل السماوات التي تحتها من - 00:03:10

جميع اهل الارض بضعف. فاذا انثروا على وجه الارض يفزع اليهم اهل الارض فيقولون لهم مثل ذلك ويرجعون اليهم مثل ذلك حتى تقاضى السماء السابعة فلاهل السماء السابعة اكثر من اهل الست سماوات - 00:03:30

ومن جميع اهل الارض بضعف. فيجيء الله فيهم والامم جاءوا صفوفا وينادي مناد. ستعلمون اليوم من ابو الكرم ليقم الحمادون لله على كل حال فيقومون فيسرحون الى الجنة. ثم ينادي مناد ثاني - 00:03:50

ثم ينادي الثانية ستعلمون اليوم من اصحاب الكرم؟ اين الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا فطمع ومما رزقناهم ينفقون فيقومون فيسرحون الى الجنة. ثم ينادي الثالثة الثالثة ستعلمون اليوم من - 00:04:10

اصحاب الكرم اين الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار فيقومون فيسرحون الى الجنة. فاذا اخذ فاذا اخذ من هؤلاء ثلاث - 00:04:30
خرج عنق من النار فاشرف على الخلائق له عينان تبصران ولسان فصيح فيقول اني وكلت انكم بثلاثة بكل جبار عنيد فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم. فيجلس بهم في جهنم ثم يخرج ثلاث - 00:04:50
ثلاثة فيقول اني وكلت منكم باصحاب التصاوير. فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيجلس بهم في جهنم فاذا اخذ من هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة نشرت الصحف ووضعت في الميزان ودعي الخلائق للحساب - 00:05:10
قال واخرج البيهقي ابن عساكر عن رابعة الحراشي رضي الله عنه قال يجمع الله الخلائق يوم القيامة بصعيد احد فيكونون ما شاء الله ان يكونوا. في نادي مناد سيعلم اهل الجمع لمن العز اليوم والكرم. ليقم الذين - 00:05:30
حين تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قلة. ثم يلبث ما شاء الله ان يلبث ثم يعود في نادي يعلم اهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ليقم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم اكثر - 00:05:50
من الاولين ثم يلبث ما شاء الله ان يلبث ثم يعود في نادي سيعلم اهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ليقم الحمادون لله على كل حال فيقومون وهم اكثر من الاولين. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:10
الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا. وبعد فانه كما احوال الاخرة لها احوال كثيرة ومقامات للناس في هذا الموقف وفيها امور صعبة وفيها امور مهولة. وقوله ان - 00:06:30
اهو في ثلاثة اماكن لا يذكر احدا احدا. سبق انه ايضا على الصراط لا يتكلم احد. الا الرسل وكلامهم اللهم سلم اللهم سلم وقد قال الله جل وعلا يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. هؤلاء هم - 00:07:10
قرباؤه الاخصين. فلماذا يفر الانسان منهم في هذا ذلك الموقف يقول العلماء يعني خشية المطالبة بالحقوق لان في ذلك الموقف كل واحد يفرح ان يكون له حق على الاخر وان كان - 00:07:40
ابوه او امه. فالموقف صعب جدا ولكن على من فرط ومن تمادى في المعاصي ثم ما ذكر انه يخرج عنق من النار وانه يتكلم الى اخره. يجب ان يكون هذا على ظاهره. فاذا شاء الله جل وعلا - 00:08:10
ان يتكلم الذي لا يتكلم يتكلم وكل شيء بمشيئة الله وهو على كل شيء قدير وقد قال الله جل وعلا حتى اذا ما جاءوها يعني اذا جاءوا النار شهدت شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم. ثم بعد ذلك يعودون على - 00:08:40
باللوم على اعظائهم. يقولون لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. وهو خلقكم اول مرة وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا الى اخره. فاذا الاعظاء تتكلم كلاما حقيقي - 00:09:10
وكذلك النار. وقد سبق ان الجنة والنار افتخرت بينهما فقالت النار انا يدخلني الجبارون لو الامهات والكبرا والعظما قالت الجنة ما لي يدخلني الضعفاء والمساكين فحكم الله بينهما فهذا قول يجب ان يكون على ظاهره. انها تقوله حقيقة جنة تتكلم - 00:09:40
والنار تتكلم وكل شيء اذا اراد الله جل وعلا تكلم. ولا يكون كما يقول بعض اهل التأويل ان هذا القول هو قول الحال وليس قول بالمقال فقال اللسان بل هو في الحقيقة كما قال صلى الله عليه وسلم واخبر وقدرة الله جل وعلا - 00:10:20
فوق ما يتصور ثم قول اهل الموقف لاهل السماء سماء سما افيكم ربنا ثم يقول انه لنزل اهل السماء السابعة وفيهم الله. الله جل وعلا لا يكون في المخلوقين. ولا يكون فوقه شيء - 00:10:50
وتقدس فهو العالي الاعلى ولكنه يأتي لفصل القضاء وهو فوق عرشه فوق كل في شيء تعالى الله وتقدس فهو كما اخبر جل وعلا انه علي اعلى وعلو دائم ابدا. وهو تعالى يأتي يفصل بين الخلق بنفسه - 00:11:20
هو تعالى وتقدس هو الذي يحاسب عباده. وسبق ان المحاسبة انها تكون مخلطين يعني الذين عندهم ايمان وعندهم معاصي وسبق تقسيم الناس انهم يقسمون الى اقسام قسم منهم لا يحاسب وهؤلاء قسمان قسم يذهب الى النار - 00:11:50
وقسم يذهب الى الجنة. ولكن الذين يذهبون الى النار يقررون باعمالهم وتعرض عليهم بلا محاسبة. حتى يعترفوا بانهم يستحقون

النار. قد قال الله جل وعلا افلا نقيم لهم وزنا؟ اما الاخرين الذين سبق ذكرهم انهم - 00:12:20
الف ومع كل الف سبعون الف هؤلاء قال صلى الله عليه وسلم انهم في امته هؤلاء في هذه الامة لانه لما قال له كما في حديث ابن عباس انظروا لاعفك - 00:12:50
ثم انظر الى الافق فلما نظر يقول رأيت وجوه الرجال سدوا سدوا الافق ثم قيل في هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب. وقالوا له الا استزدت؟ قال بلى. استزدت ربك - 00:13:10
كيف زادني مع كل الف سبعون الف. فهؤلاء هذا خاص في الامة هذه. ولا شك ان في الامم السابقة ايضا من هو يسبق الى الى الجنة ايضا. ما قال الله - 00:13:30
وكم من نبي قاتل معه كثير. فما وهنوا لي ما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. الى اخر الايات وقال جل وعلا ثلة من الاولين وقليل من الاخرين. الاولين هل - 00:13:50
يوم اول هذه الامة او الاولون من من الامم السابقة. صحيح انه من من الام السابقة ثم الامم كثيرة كل من هو مطيع لله ومتبع للرسول فانه فان الامم تختلف منهم والسابق ومنهم اللاحق ومنهم المقصر ومنهم - 00:14:10
الذي يكون مستحقا للعذاب على كل حال يعني احوال الاخرة واحوال الموقف وما يصدر عنه جاء تفصيلها من نبينا صلى الله عليه وسلم اكثر واشهر ولهذا انتهى العلماء بذلك والفوا المؤلفات كهذا - 00:14:40
وغيره مؤلفات في هذا كثيرة ولكن كل ذلك المقصود منه ان يعلم الناس هذا الامر ويؤمن به ويستعد يستعد لهذا لانهم سوف يعايشون هنا سوف يرونه تماما ويقعون فيه ولا شك من هذا. وهذا هو المقصود - 00:15:10
لان لان هذا ذكر للتحذير وللاستعداد ان يحذر الانسان ان يؤخذ وان والله جل وعلا مجيئه وكلامه فذكر في هذا الحديث وغيره يجب ان يكون على ظاهره على ما يليق بعظمته. لانه تعالى لا يشبه شيء - 00:15:40
وكذلك كلامه لا يشبه كلام الخلق. كما ان افعاله لا تشبه افعال الخلق يعني نزوله ليس كالنزول الذي نعهده ونعرفه. فهو ينزل وهو فوق كل شيء ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا اذا بقي ثلث الليل - 00:16:10
الى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من سائل فيعطى هل من تائب فيتاب عليه الى ان يطلع الفجر؟ الذين يقولون ان هذا نزول يتصورونا وكان نزول المعهود لهم هذا يصعب جدا ان يفهموا هذا ولا يفهموا على هذا - 00:16:40
ولهذا اوله تأويلات باطلة. قالوا لينزل امره او ينزل تنزل رحمته او ما اشبه ذلك والامر كلاهما لا يقول ولا يتكلم. واذا كان مثل القائل ممن للعلوم فهذا ابعد واكثر استحالة. فنزوله تعالى يليق به - 00:17:10
كونوا نزولا واحدا وان تعدد بالنسبة للمخلوقين. ككونه جل وعلا يستمع للخلق الخلق كلهم في دعائهم وصلاتهم ذكرهم لربهم في ان واحد وان اختلفوا سواء اهل الارض واهل السماء وغيرهم فهذا لا يتصور من مخلوق اصلا - 00:17:40
وانما هذا بالنسبة لله جل وعلا وكذلك محاسبته. والمقصود ان الله ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في افعاله ولا في اوصافه التي يتصف بها كلها خصائص تخص لا يشاركه فيها احد. تعالى الله وتقدس. نعم. احسن الله اليكم ثم - 00:18:10
قال المصنف باب قول الله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار الى قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. قال اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ولو ترى. يعني لو رأيت - 00:18:40
تهاونا اه عظيما وامر فظيع. فتصور كيف يعني يعرضون على النار ثم يدخلونها والنار نسأل الله العافية. عذابها لا يطاق. وهي اشد العذاب ثم الارض قبل صليها. فهم يعرضون ثم يدخلونها - 00:19:00
اه قوله هذا ولو ترى عرضوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا يعني هذا ايضا من زيادة العذاب كونه من ينظرون انه فاتهم الاوان وفاتهم وقت ما يمكن ان يعملوا - 00:19:30
العمل الذي ينجيهم. فيتحسرون على هذا. فالمذكور ذكر حسراتهم. ولهذا سمى الله ذلك اليوم يوم الحسرة. ويوم الندامة ويوم الامور الفظيعة التي ذكر شيئا منها. نعم. احسن الله اليكم وغفر لكم. قال اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي - 00:20:00

الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليعذرن الله الى ادم يوم القيامة ثلاثة معاذير يقول الله يا ادم لولا اني لعنت الكذابين وابغضت الكذب والحلف واوعدت عليه - 00:20:30

لرحمت اليوم ولدك اجمعين من شدة ما اعددت لهم من العذاب. ولكن حق القول مني لئن كذبت رسلي وعصي امري قيل املأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. ويقول الله يا ادم اني لا ادخل النار احدا - 00:20:50

ولا اعذب منهم احدا الا من علمت بعلمي اني لو رددته الى الدنيا لعاد الى شر ما كان فيه ولم يرجع ساعة ولم يتب ويقول الله يا ادم قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك قم عند - 00:21:10

فانظر ما يرفع اليك من اعمالهم. فمن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة. فله الجنة حتى اني لا ادخل النار منهم الا ظالما. هم. ثم قال باب تجل تعالى في الموقف لاهل الاسلام وامتحانهم باب تجديه بالاضافة. احسن الله اليكم قال باب تجلي - 00:21:30

فيه تعالى في الموقف لاهل الاسلام وامتحانهم. وقول الله وقوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود التجلي معناه انهم ينظرون اليه نظرا ظاهرا تشاهدونه لا خفاء فيه. بل من اوضح ما يكون. وقد مثل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:00

وضوح هذه الرؤية بما هو اوضح شيء مثل الشمس مثل القمر ليلة البدر وهذا اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم بعدة مواقف مرة سئل فاجاب وآآ احيانا يبدأهم بهذا فيقول - 00:22:30

انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ولا قتر. يعني هذا يعني للرؤية انها تكون واضحة جلية لقب فيها والرؤيا تكون في الموقف وتكون في الجنة. ولكن - 00:22:50

من هذا الذي ذكر هنا هذا في الموقف قبل ان يدخلوا الجنة وهي خاصة بالمؤمنين. وقد يكون معهم منافقون كما في حديث الشفاعة انه اذا ذهب الناس يعني اكثر الناس - 00:23:10

ناس ذهبوا الى النار بقي المؤمنون وفيهم المنافقون فيأتيهم الله جل وعلا فيشاهدونه ويخاطبهم ويخاطبهم ثم يسجدون له ولكن المنافق لا يستطيع السجود. اذا اراد ان يسجد على قفاه يكون ظهره طبقة واحدة كما سيذكر في هذا في قوله يوم يكشف عن ساق - 00:23:30

يوم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. يعني في الدنيا فسجودهم في الدنيا آآ ما كان لله وانما كان وخوفا على انفسهم. من المؤمنين - 00:24:00

يسجدون ليعيشوا مع المؤمنين. وهم كما اخبر الله جل وعلا في الدرك الاسفل اسفلي من النار تحت الكافرين. لان هؤلاء المنافقين كان خوفهم من اعظم من خوفهم من الله. فهم يخافون الناس ولا يخافون الله. والله لا يظلم - 00:24:30

احب تعالى وتقدس. نعم. احسن الله اليكم قال اخرج الشيخان عن عن في الموقف عن ابي هريرة رضي الله الله عنه قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب - 00:25:00

قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه. فيتبع من - 00:25:20

كان يعبد الشمس شمس الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت. وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير السورة التي يعرفون. فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك - 00:25:40

هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

فاكون انا وامتي اول من يجوز ولا ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفيه كالاليب مثل مثل شوك السعدان. شوك. وفيه كالاليب مثل شوك سعدان هل رأيتم السعدان؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله - 00:26:20

فتخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن هم. فمنهم المؤمن بقي بعمله ومنهم المجازي حتى ينجى لقاء اغلق بامانه. من المودق بعمله

ومنه المجازة. نعم. نعم قال فمنهم المؤمن اوبق بعمله ومنهم المجازي حتى ينجى. مجازى - 00:26:50
من هو المجازى؟ فمنهم المؤمن لا يوبق بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا - 00:27:20
الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفوهم باثار السجود. وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجونهم وقد امتحشوا. فيخرجونهم وقد امتحشوا فيصب عليهم ما يقال له ماء الحياة - 00:27:40
فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميد السيل ثم يفرغ الله تعالى ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة؟ فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار - 00:28:00
فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء الله ان يدعوه. ثم يقول الله تبارك وتعالى العسيت ان فعلت ذلك بك الا ان تسأل غيره. فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره. فيصرف الله وجهه عن النار ثم - 00:28:20
قولوا بعد ذلك يا رب قدمني الى الجنة فيقول اليس قد زعمت الا تسألني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره. فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي الله - 00:28:40
فيعطي الله من عهود ومواثيق الا يسأله غيره. فيقربه الله الى الجنة. فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة. فيقول الله اليس قد زعمت انك لا تسألني غيره؟ ويلك يا ابن - 00:29:00
ادم ما اغدرك. فيقول ربي لا تجعلني اشقى خلقك. فلا يزال يدعو حتى يظحك الله عز وجل. فاذا ظحك الله انه اذن له بالدخول فيها. فاذا دخل فيها قيل له تمن. فاذا دخل فيها قيل له - 00:29:20
اتمنى من كان فيتمنى ثم يقال له تمنى من كان فيتمنى حتى ينقطع به الاماني فيقول هذا لك ومثله معه. قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا. قال وابو سعيد الخدري رضي الله عنه جالس مع ابيه - 00:29:40
في هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة حفظت ومثله معك السعدان نبت ذو شوك. قال واخرج الترمذي في هذا الحديث يعني ان الرؤيا تكون في - 00:30:00
الموقف وانهم يرونه وانه يأتيهم في صورة غير الصورة التي يعرفونها. وفي صحيح مسلم فيأتيهم في صورة غير الصورة التي رأوه فيها اول مرة. وهذا كما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان يبقى على ظاهره. لان رسولنا صلى الله عليه وسلم هو افصح - 00:30:20
الخلق وانصح الخلق للخلق. وهو اعلم الخلق بالله جل وعلا. واخشاهم له فلا يجوز ان يظن بالرسول صلى الله عليه وسلم انه تكلم بشيء يجب ان يؤول او ان يرد او ان ثم قوله انهم انه يقول كذا - 00:30:50
سيقولون كذا يعني هذا يجب ايضا ان يعرف انه يتكلم كلاما يسمع وكلامه لا يشبه كلام الخلق ان سائر صفاته لا تشبه شفاء صفات الخلق. ثم قوله حتى يفرغ يفرغ الله - 00:31:20
من الحساب. الله لا يشغله شيء تعالى وتقدس. ولكن معناه حتى ينتهي الحساب. ينهي الحساب شاب والله جل وعلا له حكمة في محاسبة الناس وفي بقائهم في هذا وكذلك هذا نوع - 00:31:40
من الامتحان حينما اتاهم هذا في سورة غير الصورة التي يعرفونه بها. نوع الامتحان ما ينتهي بالموت بل القبر فيه امتحان والموقف فيه امتحان وفيه سؤال قال وفيه امور يجريها الله جل وعلا لمن يشاء من عباده. والمقصود - 00:32:00
ان صفات الله جل وعلا تليق بعظمته وجلاله. لا المجي ولا سلام ولغير ذلك من ما يضاف الى الله كله اذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم لوجب الايمان به وقبوله على ما يعطيه قوله جل وعلا ليس كمثله شيء - 00:32:30
كن وهو السميع البصير. نعم. احسن الله اليكم قال واخرج الترمذي وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول - 00:33:00
الا يتبع كل انسان ما كان يعبد فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا

يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس؟ فيقولون - 00:33:20
اعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا هذا مكاننا حتى نرى ربنا. وهو يأمرهم ويثبتهم ثم يتوارى. ثم من يطلع فيقول الا تتبعون الناس؟ فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا - 00:33:40
ترى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله؟ قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم لا تضارون في رؤيته تلك. بظن التاء. قال - 00:34:00
احسن الله اليكم قال فانكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة. ثم يتوارى حتى يطلع فيعرفهم نفسه. ثم يقول انا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط. فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب. وقوله - 00:34:20
عليه سلم سلم. ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد؟ حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وازوى - 00:34:40
بعضها الى بعض ثم تقول وانزوى وانزوا بعضها. احسن الله اليكم قال وانزوى بعضها الى بعض ثم تقول قط. قال قط قط فاذا ادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال قال اتي - 00:35:00
قال اتى اوتي بالموت ملبيا فيوقف على السور الذي بين الجنة واهل الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين. ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة. فيقال لاهل الجنة واهل - 00:35:20
للنار هل تعرفون هذا؟ فيقول فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا فيضجع فيذبح ذبحا على السور الذي بين الجنة والنار. ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت. ويا اهل النار - 00:35:40
لخلود لا موت. قال واخرج الشيخ يعني ان هذا الموت يعني لهم سورة يعرفونها. يعرفونه بهذا لان الله عرفهم ذلك. لا يذبح يعني انه انتهى الموت ما فيه موت. يعني لاهل الدارين - 00:36:00
اهل الجنة واهل النار. فهم خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. وهؤلاء اللي هم اهل الجنة لا يهرمون ولا يمرضون ولا يخافون فهم امنون منعمون دائما واولئك يعذبون عذابا يزداد نسأل الله العافية - 00:36:30
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. كلما نضجت جلودهم بدل جنودا غيرها ليذوقوا العذاب. وكل ما في لغة العرب للشيء الذي يتكرر دائما ولا ينتهي ثم قوله في الحديث الاول هل رأيتم السعدان؟ لان السعدان لا يخرج في - 00:37:00
الحجاز هو عشب ينبت في نجد تحبه الابل وتسمن عليه لون شوكة مدورة فيها شوك متعقف يجعل هذا يعني مثال الكلاليب التي تكون على الصراط توكل بمن تمسكه وتلقيه في النار. اسأل الله قل ولا - 00:37:30
غير انه لا يعلم عظ النهى الا الله. يعني هي في الصورة مثل هذا مدورة. وفيها شوك معقف. وتمسك من امرت به. ولا شك ان هذا يكون من امر الله ويكون هذا الذي امرت به مستحق لذلك وليس - 00:38:00
هؤلاء الكفار هؤلاء الذين تمسكهم ليسوا كفارا. وانما هو ما هم من هالمعاصي فجور الذين هم من المسلمين. لان الكفار لا يأتون على الصراط. الكفار يلقون في النار ولا يمرون على الصراط. نسأل الله جل وعلا ان يلطف بنا بذلك الموقف. امين. وان - 00:38:30
ويقينا اهواله وعذابه. امين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:39:00